

3 - شرح العقيدة الواسطية (الشرح الثاني) لطلاب العلم في

إسبانيا المجلس الثالث - الشیخ سعد الحضیری

سعد بن شایم الحضیری

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلما

مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء درسنا هذا اليوم

في آآ الرسالة الواسطية لشیخ الاسلام ابن تیمیة - [00:00:20](#)

كنا في الدرس الماضي وقفنا عند قول المصنف رحمة الله في مقدمته في بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة انهم يؤمنون بالله

وملائكته وكتبه ورسله ان ومن ذلك لما ذكر الاعتقاد - [00:00:39](#)

اعتقاد اهل السنة والجماعة فهو الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت الایمان بالقدر خيره وشره تقدم الكلام على

الایمان بالله وبملائكته وكتبه ونتكلم اليوم على قوله ورسله الى اخر هذه المقدمة - [00:00:58](#)

يعني رحمة الله انه من اعتقاد اهل السنة والجماعة الاسلام الایمان برسول الله عز وجل آآ فان هذا من اركان الایمان كما في حديث

جبريل بالمتافق على صحته لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه

ورسله - [00:01:21](#)

وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره والایمان بالرسل ایمان اجمالي وتفصيلي الاجمالي بان الله له بان الله ارسل رسا لعباده منذرين

ومبشرین كما قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:01:46](#)

ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وكما قال عز وجل وان من امة الا خلی فيها نذير وبالتفصيل فيما عرف من اسمائهم ما عرف من

احوالهم واممهم الرسل جمع رسول والرسول هو - [00:02:16](#)

رجل منبني ادم مكلف اوحي اليه وبعث الى قوم مخالفین هذا على القول بالفرق بين الرسول والنبي وهو الصحيح لأن هناك فرقا

ان الله عز وجل قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي - [00:02:47](#)

الا اذا تمنى القى الشیطان في امنيته وفرق بين الرسول والنبي اه فعلی هذا يكون بينهم فرق في التعريف الذي ينبغي ان يذكر

والفرق ان الرسول اوحي اليه بشرع وارسل الى قوم مخالفین - [00:03:21](#)

الى قوم مخالفین يدعوهم الى الاسلام والنبي اوحي اليه بشرع من قبله وبعث الى قومه فهو كالجدد لشرع من قبله كما قال النبي

صلی الله علیه وسلم انبني اسرائیل كانت تسویهم الانبیاء كلما هلكنبي خلفهنبي - [00:03:57](#)

ونحن نعلم انبني اسرائیل الرسل فيهم محدودون عددهم محدود إسرائیل عليه السلام یوسف من ذریته ثم موسی عليه السلام

وہارون عليهما السلام ثم داود وسليمان وختموا بعیسی هؤلاء الرسل - [00:04:29](#)

وذكر فيهم زکریا ویحیی واما ایوب فهو منبني العیص بنی اسحاق یلیس منبني اسرائیل على كلنا العدد المعروف من الرسل في

بني اسرائیل محدود واما الانبیاء وكثیر وفي حديث - [00:05:08](#)

في صحيح بن حبان انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الرسل والانبیاء فاخبره انهم سأله عن ادم فقالنبي مکلم قال النبي هو؟

قال نعمنبي مکلم وسأله عن عدد الانبیاء وعدد الرسل - [00:05:46](#)

وذكر ان عدد الانبياء خمسة وعشرون الفا وعدد الرسل مئة مئة الف اكثرا من ذلك وان كان في الحديث في اسناده بعض الضعف الا ان العلماء يذكرونها صحة وابن حبان - [00:06:17](#)

وغيره النبي الرسول هو من اوحى اليه بشرع وبعث الى قوم مخالفين يعني اهل كفر وشرك والنبي اوحى اليه بشرع من قبله بعث الى قوم موافقين اكثرا نبياء بني اسرائيل - [00:06:42](#)

يوجد لهم دينهم الذي هم عليه ما ان فيه من احداثات وبعد ويحتاجون اليه هذا النبي واما الرسول فالى قوم مخالفين يعني وقع فيهم الكفر والشرك فاهم السنة والجماعة يؤمنون - [00:07:14](#)

للرسل وان الله تعالى ارسل الرسل من اولهم وهو نوح الى اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم كلهم رسل من عند الله ومنهم ادم وهل هو رسول اونبي ذكره بعض العلماء من الرسل؟ وذكره بعض العلماء من الانبياء - [00:07:42](#)

وشيئاً ادنى ادم كذلك ولو صحف على هذا اذا قلنا ان ادم رسول فلم يرسل ارسل الى ذريته ارسل الى ذريته هو يعلمهم لكن لا ينطبق عليه تعريف النبي انه بعث الى قوم مخالفين - [00:08:06](#)

ان ذريته مسلمون وعلى هذا يؤخذ بظاهر حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي ذر لانه ذكر فيه الرسل والانبياء وقال عن ادمنبي مكلما اذا هونبي وليس برسول - [00:08:39](#)

لعل هذا ارجح واول الرسل نوح عليه السلام لانه اه وقع الشرك في قومه اول شرك وقع بمعنى يعني عموم وانحراف الناس بعموم ولا قد يحصل في افراد كان في قوم نوح فما ارسل الله نوحا - [00:09:03](#)

في قصته المعروفة وفي كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قوله عز وجل عنهم و قالوا لا تذرن الہتکم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونصراء وقد اضلوا كثيراً. قال البخاري قال ابن عباس هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح - [00:09:30](#)

اتخذوهم اوثانا من دون الله ثم صارت للعرب بعدهم واحذر ابن عباس قال بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام كلهم على الاسلام عشرة ائمة هي بمعنى عشرة اجيال - [00:09:54](#)

يطلق على الجيل او بمعنى قرن السنين وهو محل خلاف بين العلماء هل هو مئة سنة او دون ذلك والله اعلم انه اجيال عشرة اجيال وكانت الاجيال في ذلك الوقت - [00:10:18](#)

طويلة اعمارهم والدليل على ان نوحا عليه السلام هو اول الرسل كما في حديث الصحيحين حديث الحديث الشفاعة انهم يأتون الى ادم ناس يقولون انت ابونا فاشفع لنا الى ربنا يقيم الحساب فيقول اني اذنبت ذنبا - [00:10:36](#)

انه نهاني عن اكل الشجرة اكلت منها ان ربى غضب غضبا اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله اذهبا الى نوح انه اول الرسل فيأتون لنوح ويقولون له يا نوح - [00:11:05](#)

انت اول الرسل تشعف لنا الى ربك فهذا دل على ان نوحا هو اول الرسل واما ما يذكر ان ادريس آآ في نسب نوح ما بين نوح وادم هذا غير صحيح لانه مأخذ - [00:11:25](#)

الخبر فيما بعد باسماء الانبياء ما بعد اسماعيل مأخذ عن بني اسرائيل فهو خطأ اول الرسل هو وادريس نحن نعلم قطعا انه رسول فكيف يكون اه قبل نوح ونوح هو اول الرسل - [00:11:50](#)

عقيدة اهل السنة والجمالية ايمان بالرسل والامام بالرسل يتضمن الایمان بانهم صادقون في رسالتهم والایمان باسماء من علي علمت اسماؤه منهم وما لم يعلم منهم فيؤمن به اجمالا ان الله رسا - [00:12:18](#)

وانبياء ومن الایمان بهما الایمان بماء وتصديق ما اخبروا به وكذلك التزام شريعة اه الشريعة غير المنسوخة التي اقرتها شريعتنا وهو في الحقيقة اتباع لشريعتنا كل الشرائع وكل الرسل منسوخة - [00:12:41](#)

ومأمورون باتباع محمد صلى الله عليه وسلم لو بعث وهم احياء فليس لاحد ان يتبع غير محمد صلى الله عليه وسلم كما وافق شريعتنا من شرائعهم اخذنا به وما خالى - [00:13:10](#)

علمنا انه منسوخ وما لم يوافق ولم يخالف مجمل لا نعرف هل هو مذكور في شريعتهم وفي شريعتنا لم يأتي رد له او نسخ ولا امر به

هذا محل خلاف بين العلماء - 00:13:34

وهي الشرائع السابقة يبحثونها في كتب اصول الفقه وخلاف بين العلماء حتى انه فيه قولان الحنابلة وقولان للشافعية وال الصحيح ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد في شرعنا ما يخالفه. لأن الله امرنا بالاقتداء بهم - 00:13:55

مررنا به الاقتداء بهم قال عز وجل اولئك الذين هداهم الله فبهدائهم اقتده وجاء من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك قوله في في صيام عاشوراء لما اخبر ان موسى صامه قال نحن اولى بموسى منكم - 00:14:22

وصامه وامر بصيامه اما ما جاء في شريعتهم اه وهو منسوخ في شريعتنا او منهى عنه وهو هذا من قبيل النسخ كذلك لا يعمل به لأننا مأمور باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:45

ولذلك ذكر العلماء في نوادق الاسلام ان من ظن ان احدا يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه كفر اجماعا لماذا؟ لأنه لا شريعة بعد شريعة الاسلام - 00:15:10

ولا نبي بعده صلى الله عليه وسلم بل ان عيسى عليه السلام اذا نزل في اخر الزمان يحكم بالقرآن ويتبع محمد صلى الله عليه وسلم فالرسل نؤمن بهم اجمالا وتفصيلا - 00:15:33

وقد سمي الله في القرآن منهم خمسة وعشرين اه مذكورون في كتاب الله منها ما في سورة الانعام سورة الانعام ثم من عشر اسما ذكرهم الله عز وجل في قوله وتلك حجتنا اتبناها ابراهيم على قومه - 00:15:56

نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم علیم ووهبنا له اسحاق ويعقوب ابراهيم واسحاق ويعقوب هذی هؤلاء ثلاثة ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحنا هدينا من قبل هذا الرابع - 00:16:25

ومن ذريته داود وسلیمان وايوب ویوسف وموسى وہارون وكذلك نجی المحسنين وزکریا ویحیی وعیسی وزکریا ویحیی وعیسی والیاس. كل من الصالحين واسماعیل والیس واسماعیل والیس ویونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمین - 00:16:44
ثمانية عشر نبیا ولذلك قال احد العلماء في نظمهم قال في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ویبقى سبعة وهم ادريس هود شعیب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمختار قد ختموا - 00:17:22

هنا هذا الذي نظم هذا عد ادم من الانبياء وعدد الكفل ايضا مع انه محل خلاف وال الصحيح انه اه النبي او رسول لأن منهم من قال رجل صالح لكن الصحيح انه - 00:17:51

نبي او رسول الظاهر انه رسول وادم على الخلاف السابق الذي اشرنا الي في تلك حجتنا يعني في في هذه الاية من سورة الانعام واما الاجمال فان الله نبهنا على ذلك - 00:18:16

يعني من من سوى هؤلاء من الانبياء والرسل نؤمن بهم اجمالا نعتقد انهم انبیاء ورسل دون ان نكلف بالبحث عن اه اسمائهم واقوامهم واعدادهم فان ذلك مما لم يطلعنا الله عليه - 00:18:46

والله نهانا ان نتبع ما ليس لنا به علم يقول عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل. ورسل لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تکلیما ذکر منهم انهم منهم من قص خبره على نبینا صلى الله عليه وسلم وهم المذکورون في القرآن - 00:19:06

وفي السنة ومنهم من لم من لم يقصدهم الله على رسوله فهو خفي على رسول الله. اذا لكان لم يقصدهم الله على رسوله فهو لم يطلع على ذلك فكيف نحن نطلع عليه - 00:19:31

ثم انه على فرض انه مذکور في كتب اهل الكتاب او غيرهم لا نستطيع ان نجزم لأن الاعتقاد يحتاج الى جزم ويبقى لانه قد تجزم بنبوة من ليسنبي ومن هذا - 00:19:49

اه ما اختلف فيه اهل العلم هل اه توب عن ابی ام غير ذلك هل ذو القرنين نبی ام لا؟ كل هذا الراجح انه ليس ليسوا بانبياء ومن ذلك ما يذكره بعض العلماء - 00:20:10

من خالد بن سنان العبّسي بعض العرب من بنی عبس يقولون انه نبی وهذا غير صحيح لانه كان هذا الرجل خالد العبّسي في قبلبعثة النبوة بزمن يسیر - 00:20:33

خالد ابن سينان والنبي صلى الله عليه وسلم اخبره اخبار كما في الصحيحين قال انا اولى الناس بعيسي ابن مريم انه ليس بيسي وبينه احد يعني من الانبياء انه نص في انه ليس بين النبي صلى الله عليه وسلم وعيسي - 00:20:54

انبياؤنا رسل دل ذلك على ان من يزعم ان احدا بعد عيسى في اهل الارض بعث نبيا فهو خطأ ولكن خالد بن سينان الظاهر والله اعلم انه من الحنفاء لان العرب كان فيها اقوام تحنفوا - 00:21:20

على الحنفية وبعفوت لهم الوثنية ومنهم من اخذ بما توارثوه من محسن الاعمال والاخلاق التي توارثوها عن اسماعيل ابن ابراهيم وعن ابيه ابراهيم عليهم السلام ولذلك اضيف الى الحنفية الحنفية - 00:21:44

كمثل زيد ابن نفيل العدوى عم عمر ابن الخطاب ووالد سعيد ابن زيد احد العشرة المبشرين بالجنة كان من الحنفاء ومنهم من العرب من تنصر او تهود لكن الظاهر ان - 00:22:12

خالد ابن سنان لم يكن من هؤلاء انما هو من الحنفاء كان رجلا صالحا من الائمان بالرسل الائمان بعصمتهم في البلاغ وعصمتهم من كل ما يقدح في نبوتهم فيجب الائمان بانهم - 00:22:35

بلغوا جميع ما ارسلوا به ولم يحرفوا فيه شيئا ولم يبدلوا وانهم بينوا بيانا شافيا تماما وانهم معصومون مما يقدح في النبوة والرسالة كالكذب والخيانة والفواحش وكتم العلم - 00:23:05

اول بلادة او نحو ذلك مما يقدح في النبوة وهل هم معصومون من الاتهام كبار الاتهام وصفائره الظاهر والله اعلم انهم معصومون من تعمد ذلك من تعمد ذلك ومن الاصرار عليه - 00:23:35

لانه وقع من ادم اكل من الشجرة ووقع من موسى قتل القبطي ووقع من يوئيل انه ترك قومه وخرج قبل ان يأذن الله له القي في البحر في القصة المعروفة. هذه الامور هي مخالفة - 00:24:01

ولذلك تابوا منها استغفروا وسبحوا وقبل الله توبتهم هذه لم يتعمدوها انما عرض لهم شيء ما يعرض الانسان من السهو او التأويل كيونس تأول انه اعذر اليهم وغضب منهم لله وتركهم - 00:24:35

وهذا موسى انتصر لرجل اسرائيلي اقرب الى الحق من المثنى القبطي والاسرائيلي هذا مسلم قد يكون عنده بدع او اشياء اول نحوه الا انهم مسلمون لانهم على ملة اسرائيل ويوسف - 00:25:03

قبل بعث موسى فيها انتصار للمظلوم من الظالم كان قوم فرعون ظلما يبطشون بهم بالاسرائيليين ويظلمونهم ويسيرونهم اضف الى انه قد يكون ما فيه عليه السلام من الغضب لانه يعرض له الغضب - 00:25:32

قد غضب والقى الالواح. غضب على قومه ان عبدوا العجل غضبا لله لكنه نسي الالواح فالقالها وتكسرت. الواح التوراة التي كتبها الله له بيده عز وجل فهذه اشياء خرجت عن - 00:26:11

ان يتقصدوا الذنب انما يقع هو نوع من الغضب او نوع من التأويل والاجتهاد هذه لم يتعمدوها الكبار ولم يصر عليها بل تابوا وانابوا واستغفروا ورفعهم الله بعد ذلك وكذلك الصغار هي في نفس المساق. يقال في حقهم في نفس المساق - 00:26:31

ايضا من الائمان بهم الائمان باولي العزم ان منهم خمسة هم اولو العزم لان الله ذكر من قال فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. فبين انه منهم اولي العزم. وقال في ادم عليه السلام ولم نجد له عزما - 00:27:10

دل على ان منهم من له عزم والمقصود به يعني على شدائ드 الامور ليس المقصود به مذمة لادم عليه السلام فاذا من هم اولو العزم؟ المشهور انهم الخمسة محمد ثم نوح ثم ابراهيم - 00:27:50

آآ ثم موسى وعيسي ونوح واستدل العلماء لذلك بان الله ذكرهم في في موطعين معا فقال عز وجل واذ اخذنا من النببيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسي ابن مريم - 00:28:13

قال عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسي انا اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه وظهر في سير هؤلاء - 00:28:39

الخمسة من البلاء في الدعوة مع قومهم والصبر على ذلك وعلى خصومهم وادائهم ما لم يكن في غيرهم لان هذا في اقامة الدين

والدعوة اليه نعم ابنتي من الانبياء من ابنتي بالمرض - 00:29:02

كايوب وابنتي من الانبياء من ابنتي بالغرابة كيوسف وابنتي المحن وفتنة الدنيا والنساء صبر لكن في الدعوة مثل ما كان لوح وابراهيم وموسى وعيسى محمد صلى الله عليه وسلم في - 00:29:27

في اقامة الدين هذا تميز لهؤلاء على غيرهم وابنوا بنواع البلاء وصبروا بنواع البلاء صبر واعظمهم بلاء كان محمد صلى الله عليه وسلم فانه ابنتي بجميع انواع البلاء التي تعرضت لها - 00:29:54

الرسل وصبر لله ثم قال المصنف رحمة الله تعالى والبعث بعد الموت الايمان بالبعث يعني اليوم الاخر يعني اليوم الاخر والمقصود به اخراج الموتى من قبورهم احياء يوم القيمة لاجل فصل القضاء فيما بينهم - 00:30:19

والمجازاة على اعمالهم من يعمل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ويجب الايمان بالبعث على ما ذكر الله عز وجل حقيقة البعث التي بينها الله في كتابه بيته الرسل - 00:30:50

وانه اعادة الاجساد بعد ان كانت رميمها وتحللت وانشاؤها خلقا جديدا وعادت الارواح اليها واقامتها من قبورها اما من ينكر البعث بعث الاجساد وآ يعني يقر ببعث الارواح او يقول انها - 00:31:17

آ يعني تبعث في غير اجساد فهذا قول الملاحدة والمبتدعة الفلسفة والملاحدة والعرب قدما قبل الاسلام كانوا ينكرون البعث الجسماني ويقولون انه الانسان لا يبعث انما هي حياتنا الدنيا كذلك وافقهم النصارى في ذلك - 00:31:50

وممن يننسب الى اهل الاسلام او بعض الملل من يقول انه تبعث الارواح دون الاجساد هذا قول ضال منحرف آ يقول انها تبعث الارواح الجهلة يستبعدون اعادة البدن يستصعبون ذلك - 00:32:26

الله رد عليهم يقول عز وجل زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بل وربى لتبغضن ثم لتبغضن بما عملتم وذلك على الله يسير ولذلك لما جاء اه قيل العاصي بن وائل العاصي بن ابى وائل السهمي وفى - 00:33:02

ابى ابن خلف او غيرهم جاء بعظام الى النبي صلى الله عليه وسلم بالي فقال وفته عنده وقال تزعم ان الله يبعث هذا قال نعم ويدخلن النار. فانزل الله عز وجل وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام - 00:33:29

وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة انه بكل خلق علیم. ليس عليه ذلك بعزيز ولا عسير ولا يخفى عليه شيء الذي انشأها اول مرة من العدم يعيدها بعد ان وجدت - 00:33:51

لاعادة البعث كما قال عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده قال تبارك وتعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة زمرة واحدة فإذا هم بالساهرة فانما هي زمرة واحدة فإذا هم - 00:34:14

الساحرة الساهرة وجه الارض الايمان بالبعث واليوم الاخر من من من اركان الايمان الستة وهو الخامس ثم والايام به يتضمن الايمان بكل ما اخبر عنه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من البعث وما يكون بعده - 00:34:39

بعد الموت من النشور والحساب والجزاء الى ان يدخل اهل الجنة واهل النار النار هذا كله يدخل فيه ما يكون باليوم الاخر. من البعث والنشور والنفحة الى آ الى - 00:35:13

ان يقتسم الناس فريقان فريقين في الجنة وفريق في السعير والقبر من اليوم الاخر وان كان بربخا بين الدنيا والآخرة لان القبر يربخ اي حاجز ليس يأخذ احكام الدنيا كلها ولا احكام الآخرة كلها - 00:35:35

من هذا وهذا لكنه بدأ في احكام الآخرة لذلك يقرر في قبره ويختبر له باب الى ما هو فيه ان كان من الجنة افتح له باب من الجنة يأتيه من ربها وريحانها - 00:35:58

ويمد له في بصره وان كان الاخر نعوذ بالله يفتح عليه منها وهكذا فهو اخذ باحكام الآخرة لكن البعث يكون بعد الاراج من القبر قال المصنف رحمة الله تعالى في مجلد الخامس من الفتاوی - 00:36:19

والايام بالله واليوم الاخر يتضمن الايمان بالمبدأ يتضمن الايمان بالببدأ والميعاد وهو الايمان بالخلق والبعث كما جمع بينهما في قوله ومن الناس من يقول وامنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين. وقال - 00:36:40

ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة وقال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيشه وقد بين الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من امر الایمان [باليوم بالله واليوم الآخر - 00:36:58](#)

ما هدى الله به عباده وكشف به مراده انتهى كلامه رحمة الله ثم قال المصنف قال والایمان بالقدر خيره وشره اي من الایمان. هذا [الاصل السادس من اصول الایمان ستة الایمان بالقدر خيره - 00:37:13](#)

والایمان بالقدر يتضمن الایمان بكل ما كان بكل ما اخبر الله عنه انه مقدر. قال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر ويتضمن ان كل شيء [واقع بقضاء الله وقدره - 00:37:34](#)

قال عز وجل الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير والقدر اصل كلمة قدر مصدر من [الشيء او قدرته - 00:37:58](#)

مغادرة الشيء آآ قدرها وقدرا وامل قدرت فمصدره التقديم. والمقصود به الاحتاطة بالمقدار. قدرت الشيء اي احط بمقداره والمراد به في [الاصطلاح علم الله عز وجل بمقادير الاشياء الاشياء وكتابتها - 00:38:22](#)

علمه بمقادير الاشياء ازمانها في الازل السابق ثم كتابتها اللوح المحفوظ ثم ايجادها بقدرته ومشيئته على وفق ما علمه عز وجل [وكتبه كما في حديث الذي في المسند وسنن ابي داود - 00:38:58](#)

والترمذني ببيانه صحيحة عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال وما اكتب [قال اكتب كل ما هو كائن - 00:39:29](#)

في نواحى الى قيام الساعة ولذلك قال عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها تبين [انها مكتوبة قبل الايجاد قبل وجودها مكتوبة في اللوح المحفوظ - 00:39:44](#)

وكتابتها مبنية على علمه بها عز وجل الركن السادس من اركان الایمان الایمان بالقدر ان الله قدر الاشياء قبل خلق الناس وخلق الخلق [كما في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:40:06](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة خمسين الف [سنة وكان عرشه على الماء مقدرة ومخلوقة - 00:40:33](#)

كل ما هو مقدر من الخلائق فانه بكتاب الله وعلمه قال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر. حتى افعال العباد مقدر اهل السنة والجماعة [يؤمنون بان الله قدر الاشياء - 00:41:00](#)

وكتب قبل خلق الخلق وسيأتينا في اخر اواخر الكتاب كلام المصنف رحمة الله على القدر وايمانه بالسنة والجماعة فيه تفصيل في [ذلك نطيل فيه الان لانه سيأتي في موضعه مبحوثا - 00:41:23](#)

مفصلا نكتفي في بهذا في هذه في هذا الدرس ونلتقي في الدرس المقبل ان شاء الله تعالى عند قول المصنف وهي من الایمان بالله [الایمان بما وصف به نفسه. مدخل الایمان بالصفات الذي - 00:41:50](#)

سوف يتكلم عليه المصنف ان شاء الله تعالى في الدروس المقبلة. نكتفي بهذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد [وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:15](#)

[- 00:42:36](#)